
الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة

حدود الدراسة_ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

-الدراسات السابقة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

من المعروف أن المكتبات الجامعية السودانية ومراكز المعلومات تمتلك رصيذاً ضخماً من المعلومات في جميع المجالات والتخصصات التي تمتلئ بها أرفف المكتبات ويتم تخزين هذه المعلومات والمعرفة في ظروف تجعلها عرضة للتلف والضياع مع صعوبة الوصول إليها في بعض الأحيان ظلت المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات تعاني من الكثير من المشكلات وذلك في كيفية إتاحة المعلومات وأشكالها المختلفة للمجتمعات الجامعية وكيفية اختيار المفيد منها الذي يتلاءم مع مستفيديها.

ومن هنا كانت فكرة المستودعات الرقمية التي تعد خطوة كبيرة بالنسبة للمستفيدين من ناحية أخرى لما توفره من خدمات ومن إمكانيات في الإتاحة والتنظيم والوصول إلي النصوص الكاملة، إذن المستودعات الرقمية وسيلة لإدارة وتخزين وتوفير سبل الوصول إلي المحتوى الرقمي من المعلومات أو من خلال مواقع علي الانترنت تحتوي علي مصادر معلومات متنوعة ومجموعات واسعة تستخدم لأغراض مختلفة.

تكتسب المستودعات الرقمية أهمية كبيرة خاصة ما كان منها بالجامعات ومراكز المعلومات البحثية لما توفره من إمكانيات لحفظ المحتوى الرقمي الخاصة بمنسوبي المؤسسة وإدارته وبنه وإتاحة تبادل الخبرات علي المستوي المحلي والإقليمي والعالمي والمساهمة في تطوير المقررات الدراسية.

حيث أصبحت المستودعات الرقمية من الركائز الأساسية للمكتبات الجامعية ومراكز المعلومات والمؤسسات علي وجه الخصوص.

وذلك لأن احتياجات المستفيدين تعدت التعامل مع الأنظمة الآلية من حيث تقديم خدمات البيانات البيولوجرافية والتعرف علي مصادر المعلومات علي الرفوف لا يمكن الاستفادة من هذه الأنظمة إلا ببناء وإدارة مستودع رقمي للمعلومات، وكل هذا من أجل تقديم خدمات معلومات أكثر تقدماً لترقية تلك الخدمات الموجودة

بالفعل، ولقد ظهرت في إطار مبادرات الوصول الحر للمعلومات ومن أشهر أنواعها المستودعات الرقمية المؤسسية.

مشكلة البحث:-

لاشك أن المستودعات الرقمية تعد أحد المستودعات مفتوحة المصدر ، حيث تمكن الباحثين من الوصول الحر للمعلومات بدون قيود وعوائق .وقد لاحظ الباحث من خلال ترده علي مكتبة جامعة النيلين ،أنه رغم كفاءة الخدمات ودقة وسرعة وحداثة المعلومات المقدمة من خلال المستودع الرقمي بالمكتبة جامعة النيلين ،لا يتوجه كثير من المستفيدين للاستفادة من خدماتها، وأن هنالك معوقات تواجههم عند استخدامهم للمستودع الرقمي ،وأن اعتماد المستفيد علي نفسه في قضاء حاجاته وقلة معرفته ورغم توفر الكادر البشري المؤهل يشكل حاجز نفسي بينة وبين المستودع الرقمي.

عليه يمكن إدراك المشكلة من خلال المحاور التالية:

المحور الأول الخاص: بالمستودعات الرقمية وكيفية إتاحتها وأهميتها ودورها في ترقية الخدمات بمكتبة جامعة النيلين.

المحور الثاني والخاص: بالمتطلبات والاحتياجات التي ينبغي توفرها للمستودعات الرقمية بمكتبة جامعة النيلين لكي تقوم بترقية خدمات المعلومات.

المحور الثالث الخاص:المشكلات التي تعترض تنظيم وإتاحة المستودعات الرقمية بمكتبة جامعة النيلين.

أسئلة البحث:

وانطلاقاً من هذه المحاور تسعى الدراسة للإجابة علي التساؤلات التالية:

1. ما خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة جامعة النيلين ؟
2. ما الدور الذي يمكن أن تؤديه المستودعات الرقمية بمكتبة جامعة النيلين لترقية خدمات المعلومات بالمكتبة؟
3. ما المتطلبات التي يجب أن تتوفر في المستودعات الرقمية بمكتبة جامعة النيلين لضمان ترقية خدمات المعلومات بالمكتبة؟

4. هل تتبع مكتبة جامعة النيلين طرقاً علمية ومنهجية للمستودعات الرقمية حتى تؤدي دورها في ترقية خدمات المعلومات بالمكتبة؟
5. هل القوى العاملة في المستودعات الرقمية بمكتبة جامعة النيلين مؤهلة ومدربة؟
6. هل تقوم مكتبة جامعة النيلين بتدريب المستخدمين على كيفية استخدام المستودعات الرقمية بالمكتبة؟
7. ما المشكلات التي تواجه المستودعات الرقمية بمكتبة جامعة النيلين والتي يمكن أن تؤثر سلباً في ترقية خدمات المعلومات بالمكتبة؟
- أهمية الدراسة:-**

تتبع أهمية هذا البحث في الدور الفعال الذي أحدثته المستودعات الرقمية وذلك بإبراز دورها وإمكانياتها في إعداد وتقديم خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية وإتاحتها للخدمات المعلوماتية علي نطاق واسع متخطية بذلك الحواجز الزمانية والمكانية، وذلك بهدف الإفادة منها بأعلى درجات الفاعلية خاصة مع تعدد أماكن نشر المعلومات وأساليبها ولغاتها وتشعب مجالات المعرفة وتنوع احتياجات المستخدمين بالإضافة إلي عدم كفاءة الخدمات التي يتم تقديمها وبثها لذلك لا بد من ترقية تلك الخدمات عن طريق استخدام الأنظمة الآلية الرقمية والتي يمكن من خلالها ترقية وإتاحة وتنظيم وتجميع النصوص الكاملة كما تأتي أهمية هذه الدراسة في قلة الدراسات المتعلقة بالمستودعات الرقمية في المؤسسات الأكاديمية.

فهذا البحث يتناول واقع المستودعات الرقمية بمكتبة جامعة النيلين ودورها في ترقية خدمات المعلومات بالمكتبة وذلك للتعرف علي الجوانب الإيجابية لتدعيمها والجوانب السلبية لتقويمها وما يخرج به هذا البحث من نتائج قد تفيد صناع القرار بالمؤسسات المعلوماتية على اتخاذ القرارات السليمة بناءً على معلومات موضوعية ومدروسة.

أهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلي الأتي:

1. التعرف علي دور المستودعات الرقمية في ترقية خدمات المعلومات وعلى سياسية الإيداع والإتاحة للمحتويات الرقمية للمستودع بمكتبة جامعة النيلين.
2. التعرف علي سياسية حفظ المصادر الرقمية.
3. التعرف علي المشكلات التي تواجه المستودعات الرقمية والتي تؤثر علي ترقية خدمات المعلومات.
4. اكتشاف الأسباب التي تجعل من المستودع الرقمي ضرورة في الوقت الحاضر بالنسبة للمكتبة جامعة النيلين.
5. معرفة الطرق والأساليب التي يجب أن تتبعها مكتبة جامعة النيلين للاستفادة من المستودع الرقمي.
6. التعرف علي المتطلبات التي يجب أن تتوفر بالمكتبة جامعة النيلين لضمان نجاح المستودع الرقمي.
7. التعرف علي قدرات ومؤهلات العاملين بالمستودع الرقمي بالمكتبة جامعة النيلين لضمان ترقية خدمات المعلومات.
8. تعريف المستفيدين بالدور الذي تؤديه المستودعات الرقمية في ترقية خدمات المعلومات وتخطيطها للحواجز الزمانية والمكانية.

منهج الدراسة:

يقوم الباحث باختيار المناهج المناسبة التي يمكن عن طريقها مناقشة مشكلة وفرضيات وأهداف هذه الدراسة.

لغرض هذه الدراسة تم استخدام المناهج الآتية:

1- المنهج الوثائقي (التاريخي):

يستخدم هذا المنهج في رصد واستقرا ما صدر من إنتاج فكري في المجال وتتضمن عملية البحث التاريخي التعرف علي مجال الدراسة أو مشكلة بحثية وتحديدها وصياغة فروض لها ثم تجميع البيانات وتنظيمها والتحقق منها، ومن صدقها وتحليلها حيث وظف الباحث هذا المنهج في الإطار النظري للدراسة وذلك بالإطلاع على المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة .

المنهج الوصفي التحليلي بشقيه:

- أ/ **المسحي:** باعتباره يسعى إلي وصف الأوضاع الراهنة الناتجة عن استخدام المستودعات الرقمية في ترقية خدمات المعلومات داخل مكتبة جامعة النيلين.
- ب/ **دراسة الحالة:** متمثلة في اختيار عينة من المستخدمين من خدمات المستودع الرقمي بمكتبه جامعة النيلين.

2- الأسلوب الإحصائي:-

وذلك في تحليل البيانات الواردة في استمارة الاستبانة التي تم توزيعها علي العينة المدروسة واستخدمها واستخلاص النتائج ووضع التوصيات.

مجتمع الدراسة:-

يتألف مجتمع الدراسة من المستخدمين من باحثين وطلاب بمختلف التخصصات من مكتبة جامعة النيلين ولقد تم اختيار العينة عشوائيا لتوزع الاستبانة عليهم لمعرفة درجة الإفادة التي حققها لهم المستودع الرقمي بمكتبة جامعة النيلين.

أدوات جمع البيانات:

- **المقابلة:** تم توظيف أداة المقابلة في جمع المعلومات من رئيس قسم النظام الآلي بمكتبة جامعة النيلين لتقصي من الحقائق عن المستودع الرقمي.
 - **الملاحظة:** استخدام الباحث هذا الأداة من خلال تردها علي مكتبة جامعة النيلين وإثناء توزيع الاستبانة على المستخدمين من خدمات المستودع الرقمي.
- الاستبانة : تم توزيع عدد من الاستبانة علي عينة مجتمع الدراسة أو المستخدمين من خدمات المستودع الرقمي بمكتبة جامعة النيلين ومن ثم تم جمع وتفرغ المعلومات الموجود بها لمعرفة آراء المستخدمين .

حدود الدراسة: وتتمثل في الآتي:

أ/ الحدود الموضوعية:

المستودعات الرقمية ودورها في ترقية خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية.

ب/ الحدود المكانية:

مكتبة جامعة النيلين.

ج/ الحدود الزمانية

زمن جمع البيانات (2014م_2016م)

الدراسات السابقة :

1- دراسة معتصم أحمد عبد الله محمد. (1)

تهدف هذه الدراسة للمساهمة والمشاركة التعاونية بين المكتبات الجامعية عبر الشبكات وتقليل الجهود والتكلفة في العمليات الفنية بالمكتبات بتوحيد المعايير والأنظمة.

تحدث الباحث عن النظم الآلية المستخدمة بالمكتبات الجامعية من ناحية النظم الآلية إلى أن تطرق إلى تعريف نظام دي سيبس ووظائف وإمكانيات نظام دي سيبس ومدى مقدرتها على اختيار اللغة الافتراضية وأسباب تدعو على استخدام نظام دي سيبس في المكتبات باعتباره البرنامج والنظام المفتوح المصدر لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية ، وقد اعتمد الباحث على عدد من المناهج وهي المنهج الوصفي والمسحي ودراسة الحالة بالإضافة إلى المنهج التحليلي الإحصائي للتقصي والوصول إلى تلك النتائج ومن ثم كتابت تلك التوصيات، وكما اعتمد على أدوات جمع المعلومات من ملاحظة، مقابلة استبانة بالإضافة إلى المصادر الأولية.

ولقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى عدد من النتائج والتي كان أهمها:

1. إن الخدمات التي تقدم للمستفيدين عن طريق النظم الآلية قليلة نسبياً.
2. المستفيدين من خدمات المكتبات الجامعية يفضلون البحث عن طريق النظم الآلية على الطرق التقليدية.
3. كما أشار إلى أن المستفيدين من خدمات النظم الآلية لهم معرفة جيدة باستخدام الحاسب الآلي.

ومن خلال هذه النتائج أوصى الباحث بالآتي والتي كان أهمها:

1. تشجيع الاستيداع الرقمي عن طريق النظم الآلية المختصة بذلك وتفعيلها في المكتبات الجامعية.

(1) معتصم أحمد عبد الله محمد. النظم الآلية المستخدمة بالمكتبات الجامعية الوثائقية دراسة حالة مكتبات (جامعة الجزيرة- جامعة وادي النيل)/ إعداد معتصم أحمد عبد الله محمد؛ إشراف د. منهل عبد المجيد يوسف .- الخرطوم جامعة النيلين، 2015م (رسالة ماجستير).

2. أكد على إقناع الإدارات العليا للجامعات بأهمية النظم الآلية في المكتبات وتشجيع الأساتذة على النشر الإلكتروني، كما أوصى بضرورة إقامة المحاضرات والندوات التثويرية للمستفيدين عن النظام الآلي المستخدمة وكيفية البحث فيه، وإتاحته لتوفير الوقت والجهد للمستفيدين، وقد أشار إلى ضرورة العمل على توحيد النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية السودانية وذلك لخلق روح التعاون والتبادل فيما بينها من أجل خدمات معلومات متقدمة متطورة.

2_دراسة نجمة سعود القرشي: (1)

هدفت الدراسة إلى التعرف على نشأة ومفهوم المستودعات الرقمية المفتوحة من حيث الأهمية والمزايا والخصائص للمستودعات الرقمية وتتبع أهمية الدراسة في الدور الفعال والمهم الذي تقوم به المستودعات الرقمية المفتوح من تسهيل الوصول الحر إلى المعلومات دون أية قيود أحوال. استخدمت الباحثة المنهج النظرى التاريخي بهدف التجميع الشامل للمعلومات المتعلقة بموضوع المستودعات الرقمية المفتوحة .

ومن خلال هذه النتائج توصلت الباحثة الى العديد من النتائج والتي كان أهمها 1_أهمية المستودعات الرقمية المفتوحة كأحد مبادرات الوصول الحر للمعلومات في اتاحة الانتاج الفكرى للمستفيدين في شتى المجالات دون قيود هناك دور كبير للمستودعات المؤسسية التابعة للجامعات والمؤسسات الأكاديمية في أرشفة كافة الانتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وتمكين الوصول اليها علي شبكة الإنترنت.

(1) نجمة سعود القرشي : المستودعات الرقمية المؤسسية :نشأتها ، وأهميتها ودورها في اتاحة الوصول الحر للانتاج الفكرى في المؤسسات ،اعداد نجمة سعود القرشي؛إشراف د: السيد السيد النشار ، السعودية :جامعة ام القرى ،2015 (رسالة ماجستير)

ومن خلال هذه النتائج توصي الباحثة بالاتي :

1_بتوعية أعضاء هيئة التدريس وكافة العاملين بالجامعات بأهمية رقمنة انتاجهم الفكري لأتاحة للمستفيدين، وبالسياسات المتبعة لحفظ حقوق الملكية الفكرية عمل برامج تدريبية وورش عمل للباحثين والمستفيدين بهدف تعريفهم بكيفية ايداع واستخدام النظام المتبع في المستودع الخاص بالمؤسسة العلمية اوغيرها ، وتدريبهم على خطوات وطرق البحث والوصول لمصادر المعلومات المخزنة بشكل رقمي داخل تلك المستودعات.

3_نادية أحمد الطيب الريح سنهورى : (1)

هدفت الدراسة إلي التعرف على المكتبة الرقمية ، وتوضيح مفهومها والمفاهيم ذات العلاقة علي واقع الرقمنة في المكتبات الجامعية بالسودان، ومتطلبات الرقمنة، ومعرفة أراء وإحتياجات المستفيدين من مصادر المعلومات الرقمية ، والتعرف علي المكتبات الرقمية الجامعية العالمية الأساليب التي إتبعتها في رقمنة مصادرها للإهتمام بها لبناء مكتبة رقمية بالسودان .

اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي بشقية المسحي ودراسة الحالة ، والمنهج التاريخي ، ووظفت المقابلة الشخصية والإستبانة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة الى العديد من النتائج والتي أهمها:

1_إن معظم المكتبات الرقمية الجامعية بالسودان لا تتوافر بها متطلبات الرقمنة من أجهزة ومعدات ، وقوة عاملة مؤهلة لإدارة مصادر المعلومات الرقمنة.

2_ نقص الميزانيات ومشكلات تقادم الأجهزة والبرمجيات وقلة عمليات الصيانة ، وهناك صعوبات تواجه المستفيدين عند استخدامهم للمكتبات الرقمية الجامعية ، وهي سوء النفاذ بالإنترنت .

(1) نادية أحمد الطيب الريح سنهورى . رقمنة مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية السودانية: دراسة للواقع والتخطيط لبناء مكتبة رقمية بالسودان/إعداد نادية أحمد الطيب الريح سنهورى؛إشراف د: يوسف عيسى عبد الله. _الخرطوم :جامعة أم درمان الإسلامية، 2014م (رسالة دكتوراه).

ومن خلال هذه النتائج توصي الباحثة بالاتي:

1_إنشاء قسم بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي يكون مسئولاً عن إمداد

المكتبات الرقمية بالسودان بالمعدات والأجهزة والتمويل والتدريب

2_ضرورة رقمنة محتويات المكتبة وخاصة ذات القيمة التاريخية والعلمية

والإنتاج المحلي للجامعات من كتب ومجلات وأوراق علمية وغيرها .وتطوير

خدمات المكتبة الرقمية باستخدام التقنيات والبرمجيات وشبكة الاتصالات لجذب

المستفيدين.

4_دراسة حازم فؤاد كحيل: (1)

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن فاعلية توظيف المستودعات التعليمية في

تنمية المعرفة التكنولوجية لدى طلاب الصف العاشر وتنمية اتجاههم نحو مادة

التكنولوجيا، وأوضحت أهمية المستودعات التعليمية الرقمية وحث المدارس

والجامعات علي السعي فيما بينها نحو إنشاء اطار تعاوني ،والاستفادة من

المستودع ايضاً في تدريب المقررات المختلفة للطلاب وذلك لأهمية البالغة في

تنمية التشارك والتعاون بين الطلاب .

استخدام الباحث وفقاً لطبيعة الدراسة المنهج التجريبي والاستبانة

ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث الى العديد من النتائج والتي كان أهمها:

1_شجع المستودع علي التعليم التعاوني والتشاركي من خلال تبادل المعلومات

والخبرات بكل سهولة .

2_تنوع وتعدد أنواع الوحدات التعليمية المتاحة بمستودع الوحدات التعليمية.

ومن خلال هذه النتائج يوصي الباحث بالاتي :

1_أكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات انتاج المحتوى الرقمي للمستودعات

وتسهم وظيفة في المواقف التعليمية المختلفة والتوسع في إنشاء وبناء

المستودعات التعليمية الرقمية في ضوء معايير تصميم المستودعات التعليمية

الرقمية.

(1) حازم فؤاد محمد كحيل فاعلية توظيف المستودعات التعليمية الرقمية في تنمية المعرفة التكنولوجية لدى

طلاب الصف العاشر واتجاههم نحو مادة التكنولوجيا/اعداد حازم فؤاد محمد كحيل ؛ اشراف د:مجدي

سعيد عقل ._ غزة : الجامعة الاسلامية، 2014م (ماجستير)

5_ دراسة إشتياق محمد عبد الرحمن محمد : (1)

هدفت هذه الدراسة للتعرف علي مميزات النظم الآلية المتكاملة مفتوحة المصدر وما تقدمه لحل كثير من مشكلات تشغيل النظم بالمكتبات كذلك التعرف علي الصعوبات والمشاكل التي تعيق الإستفادة منها.

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة النظم الآلية المتكاملة كما إستخدمت أيضاً المنهج التاريخي، ومنهج دراسة الحالة .

ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلي العديد من النتائج والتي أهمها:

1_إستخدام النظم الآلية المتكاملة مفتوحة المصدر(كوها) بإعتباره تكاملها وإتاحتها مقارنة مع النظم المغلقة .

2_لم تتم الإستفادة القصوى من إمكانيات النظام الهائلة .

ومن خلال هذه النتائج توصي الباحثة بالاتي:

1_الإستفادة من إمكانيات نظام كوها في جميع العمليات الفنية والإدارية .

2_وضع إستراتيجية وخطوات مدروسة لأختيار وتقييم النظام.

3_دعم صناعة البرمجيات الخاصة بالنظم الآلية لتقابل المستوى.

6- دراسة فاطمة الحاج بابكر محمد. (2)

لقد تناولت الباحثة خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية وقد تعرضت إلي مفهوم هذه الخدمات والتعريف بها وبخدماتها وبذكر أنواعها خدمات المعلومات بشقيها التقليدي، والحديث وتحديث عن أثر إدخال التقنية الحديثة ومجالات استخدام التقنية ودواعي دخول التقنية الحديثة إلي المكتبات الجامعية.

ولقد اعتمدت الباحثة في عملية جمع المعلومات على المنهج الوصفي

التحليلي بشقيه المسحي ودراسة الحالة بالإضافة للمنهج التاريخي، ولقد تعددت

(1) إشتياق محمد عبد الرحمن محمد.النظم الآلية المتكاملة بالتركيز علي نظام كوها الألي المتكامل المفتوح المصدر/إعداد إشتياق محمد عبد الرحمن محمد ؛إشراف د:فضل عبد الرحيم عبد الله ._الخرطوم : جامعة النيلين، 2013م (رسالة ماجستير).

(2) فاطمة الحاج بابكر محمد. خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الأصلية: دراسة حالة. مكتبة الحفيد بجامعة الأحفاد للبنات بالسودان/ إعداد فاطمة الحاج بابكر محمد؛ إشراف د. منهل عبد المجيد يوسف .- الخرطوم: جامعة النيلين، 2013م (رسالة ماجستير).

الأدوات الخاصة بجمع البيانات والمعلومات، وقد تم جمع البيانات باستخدام الأدوات الآلية بالإضافة إلى الملاحظة والاستبانة والمقابلة توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى عدد من النتائج والتي أهمها:

1. إن غالبية الطلاب والمستفيدين لديهم معرفة كافية في كيفية البحث في قواعد البيانات.

2. إن الوقت المتاح بسيط للمستفيدين للاستخدام الانترنت ويرجع ذلك إلى قلة الأجهزة المتوفرة بمركز المعلومات بالمكتبات الجامعية.

ومن خلال هذه النتائج توصي الباحثة بالآتي:

1. الاهتمام بتطوير الخدمات في المكتبة الجامعية وبخاصة المجموعات التي تخدم أهداف الجامعة وتفي بجميع احتياجات المستفيدين من المكتبة الجامعية.

2. يجب رفع كفاءة تقنية المعلومات وبالتالي ترقية الخدمات المعلوماتية بالإضافة إلى رفع كفاءة العاملين بالمكتبة الجامعية من خلال التدريب المستمر لهم وتدريب أخصائي المعلومات على استخراج المعلومات من الانترنت.

كما أوصت الباحثة على ضرورة اقتناء الوسائط الحديثة بكافة أنواعها وأشكالها وتشجيع المستفيدين على استخدامها وكما أوصت بزيادة عدد الحواسيب بالمكتبة لرفع كفاءة الخدمات الجامعية.

7_ مظفر انور عبد الرحيم فقيري: (1)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المكتبة الإلكترونية في خدمة البحث العلمي من خلال خدمات المعلومات التي تقدمها والإساليب الحديثة التي تستخدمها في تقديم هذه الخدمات وإلى أي مدى استفاد الباحثون من هذه الخدمات، والتعرف على نوعية مصادر المعلومات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية والأنظمة المستخدمة في إدارة هذه المصادر الإلكترونية وإلى أي مدى يثق الباحثون في هذه المصادر الإلكترونية وكيفية وصولهم وحصولهم عليها.

(1) مظفر انور عبد الرحيم فقيري. المكتبة الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي / إعداد مظفر انور عبد الرحيم فقيري؛ إشراف د: منهل عبد المجيد يوسف. _ الخرطوم : جامعة النيلين، 2012م (رسالة ماجستير).

إستخدام الباحث المنهج التاريخي والوصفي بشقية المسحي ودراسة الحالة والاستبانة والمقابلة والملاحظة لجمع البيانات.

ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث الى العديد من النتائج والتي كان أهمها :
1_ استخدام التقنية الحديثة في مكتبات الدراسة ساهم اسهام واضح في تطوير خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة ويحصل علي ما يحتاجه من معلومات في اي مكان وزمان

ومن خلال هذه النتائج يوصي الباحث بالاتي والتي كان من اهمها:

1_ ضرورة بناء مشروع مكتبة إلكترونية في جميع المكتبات الجامعية .

8_ دراسة صفاء بابكر يوسف محمد : (1)

هدفت الدراسة الي التعرف علي قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم ومستخدميها والصعوبات التي تعوق إستخدامهم لها. واستخدمت الباحثة عدد من مناهج البحث كالمنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوثائقي والاسلوب الإحصائي، وتم الإعتماد علي المقابلة والملاحظة والإستبانة كأدوات لجمع البيانات .

ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة الى العديد من النتائج والتي أهمها:

1_ المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم التي توجد بها قواعد معلومات إلكترونية ، مكتبات الخرطوم ، ومكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ومكتبات جامعة العلوم والتقانة، مكتبات جامعة السودان المفتوحة .

2_ أظهرت الدراسة أن نسبة كبيرة من المستفيدين من المكتبات الجامعية يستخدمون القواعد بغرض كتابة البحوث والتقارير وإعداد الرسائل الجامعية.

ومن خلال هذه النتائج توصي الباحثة بالاتي :

1_ ضرورة طرح مقرر في البحث في قواعد المعلومات الالكترونية كأحد متطلبات الجامعة لطلاب البكالوريوس والدراسات العليا.

(1) صفاء بابكر يوسف محمد زين . الإفادة من قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية بولاية

الخرطوم/إعداد صفاء بابكر يوسف محمد زين ؛ إشراف د: عبد الباقي يونس إسماعيل . _ الخرطوم:

جامعة النيلين، 2011م (رسالة ماجستير)

2_وضع إرشادات للمستفيدين تبين استخدام قواعد المعلومات الالكترونية ، وإعداد دليل للمكتبات يبين كيفية استخدام قواعد المعلومات وطرق البحث فيها.

9_دراسة الفاتح يوسف خير حماد يوسف: (1)

هدفت هذا الدراسة الى التعرف علي الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة بصفة عامة ،والذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات والمعلومات بصفة خاصة، بالاضافة إلي الوقوف علي تطبيقات النظم الخبيرة في المكتبات ومراكز المعلومات وإعداد نموذج خبير تجريبي في التزويد في المكتبات .

اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدام أداة الاستبانة لمعرفة واقع النظم الخبيرة في المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم .

ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث الى العديد من النتائج والتي أهمها:

- 1_ إن تكنولوجيا النظم الخبيرة في المكتبات الجامعية في السودان مازالت في مراحلها الأولى مما يلزم المكتبات إدخال هذه النظم وتطويرها إلي الأحسن .
 - 2_تساعد النظم الخبيرة الخبراء في المكتبات ومراكز المعلومات علي التفرغ للقيام بالعديد من الأعمال المهمة مثل : وضع الاستراتيجيات والخطط المستقبلية.
- ومن خلال هذه النتائج يوصي الباحث بالاتي:

- 1_الاهتمام بتكنولوجيا النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي للحاق بركب الدول المتقدمة التي تولي الكثير من الاهتمام بهذه التكنولوجيا.
- 2_إقامة دورات تدريبية داخلية وخارجية من أجل تعريف أمناء المكتبات بنظم الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة من اجل إعدادهم لبناء نظم خبيرة في العمليات المكتبية.

(1) الفاتح يوسف حماد يوسف . تطبيقات الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات :نموذج لنظام خبير في التزويد /إعداد الفاتح يوسف حماد يوسف ؛ إشراف د:عفاف مصطفى كروم ._ الخرطوم : جامعة النيلين ، 2009م (رسالة دكتوراه)

10_ دراسة مزمل الشريف حامد حسين : (1)

هدفت الدراسة إلي إجراء دراسة تقييمية وتحليلية لقواعد البيانات الببلوجرافية بالمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم من حيث بنيتها وتصميمها ، وطرق إتاحتها والمعايير التي اعتمد عليها في التصميم ، والمشكلات التي تواجه القائمون علي إدارة هذه القواعد ومحاولة إيجاد حلول لها. وتهدف أيضاً إلي التعرف علي عمليات الاسترجاع التي تتم بالمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم من حيث إجراءات البحث وصياغة استراتيجية وكيفية تعديلها ، مع تقديم نموذج لقاعدة بيانات ببلوجرافية مصممة وفقاً للمعايير .

أستخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي بشقية المسحي ودراسة الحالة كما استعان الباحث بالاستبانة والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات فضلاً عن استخدام معايير التقييم المتمثلة في التحقيق والاستدعاء والجدة وجهد المستفيد.

ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحث الى العديد من النتائج والتي اهمها:

1_ أن غالبية المكتبات قامت بتصميم قواعد بيانات ببلوجرافية دون إعداد دراسة جدوى لها .

2_ عدم اعتماد أى نوع من المعايير في تصميم القاعدة خاصة فيما يتعلق بتحديد الحقول ومدى تكرارها ،

ومن خلال هذه النتائج يوصي الباحث بالاتي:

1- المتابعة المستمرة من قبل المكتبات للمتغيرات في مجال تنظيم وإتاحة مصادر المعلومات إلكترونياً.

2_ التعرف الدقيق على احتياجات المستخدمين وتحديد المتطلبات التي سوف يستوجب توافرها في النظم المطروحة ليتم علي ضوءها اتخاذ القرار السليم.

(1) مزمل الشريف حامد حسين . قواعد البيانات الببلوجرافية بالمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم :دراسة تقييمية لبنيتها وأساليب إتاحتها/إعداد مزمل الشريف حامد حسين ؛ إشراف د: رضية آدم محمد. _ الخرطوم: جامعة النيلين ،2008م (رسالة دكتوراه).

11_دراسة علي محمد نور الدائم . . (1)

هدفت هذه الدراسة للكشف عن الدور الذي تلعبه تقنية المعلومات في بناء وتنمية مجموعات المكتبات الجامعية ومعرفة مدى الإفادة منها في إطار دعم وتطوير بناء المجموعات لمواكبة عملية البحث العلمي وتم تسليط الضوء على أنواع تقنيات المعلومات الموظفة في مجال المكتبات الجامعية.

استخدام الباحث عدداً من المناهج التي تتطلبها الدراسة كالمنهج التاريخي لأبرز الجانب النظري لأستخدام تقنية المعلومات بالمكتبات الجامعية والمنهج الوصفي لعرض ووصف البيانات واستقراء النتائج والمنهج المقارن ، حيث أجريت مقارنة لمعرفة مدى الإفادة والإستخدام للتقنية في المكتبات الجامعية .

أما بالنسبة لمعالجة البيانات فقد استخدم الباحث المنهج الإحصائي في التكرارات والنسب المئوية لعرض وتحليل النتائج كما استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث الى العديد من النتائج والتي كان أهمها:
1_عدم وجود مخطط وبرامج مستقبلية لتنفيذها في مجال استخدام تقنية المعلومات في بناء وتنمية المجموعات بمكتبتي الدراسة .

2_استفادة مكتبتي الدراسة من خدمات شبكة الإنترنت في إتاحة الفرصة للباحثين للتطوير ومواكبة احتياجات البحث العلمي.

3_قلة الميزانية وضعف البنيات التحتية لقطاع تقنية المعلومات من أبرز المشكلات التي تواجه مكتبتي الدراسة في توظيف تقنية المعلومات.

وبناء علي هذه النتائج وضع الباحث عدداً من التوصيات أهمها:

1_توفر الدعم المالي اللازم للمكتبة الجامعية.

(1)علي محمد نور الدائم جلي. دور تقنية المعلومات في بناء وتنمية مجموعات المكتبات الجامعية :دراسة مقارنة بين مكتبتي جامعة النيلين وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا/إعداد علي نور الدائم جلي ؛ اشراف د: عباس الشاذلي عوض الكريم._ الخرطوم :جامعة النيلين ،2008م (رسالة ماجستير)

2_ العمل علي بناء وتطوير المجموعات الرقمية بالمكتبات الجامعية ،وذلك عن طريق دعم المكتبات الإلكترونية للاشتراك في قواعد البيانات .

3-تبادل الاراء والخبرات حول توحيد معايير اختيار النظم والبرامج الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية .

12_ دراسة علوية إبراهيم عبد الله الحامدي: (1)

هدفت هذه الدراسة علي إلقاء الضوء علي تجربة مكتبة جامعة قطر في استخدام نظام المكتبات والمعلومات مينيزيس (minisis) دراسة تحليلية استكشافية للعوامل المتشابهة ذات الأثر في استخدام الأنظمة.

استخدمت الباحثة التاريخي والمنهج التجريبي والمسح ودراسة الحالة بالاضافة إلي الاستبانة والمقابلات مع موظفي جامعة قطر.

ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة الي العديد من النتائج والتي أهمها:

1_اهتمام المسؤولين في الجامعة بالمكتبات وضرورة استخدام نظم المعلومات في المكتبات من اجل تسهيل الإجراءات ومواكبة تكنولوجيا الاتصال بين المكتبات ومراكز المعلومات .

2_ضرورة تسهيل سبل البحث والاسترجاع والذي أصبح ضرورة ملحة للاستفادة من الكم الهائل المنشور إلكترونياً.

ومن خلال هذه النتائج توصي الباحثة بالاتي:

1_أن يتم وضع خطة مدروسة قبل استخدام أى نظام معلومات في المكتبات ومراكز المعلومات لضمان البنية التحتية في المستقبل .

2_حث المسؤولين من الخبراء وأخصائي المعلومات خصوصاً في عالمنا العربي علي المبادرة بمواكبة عصر تكنولوجيا المكتبات والمعلومات ودفع عجلة التغيير وتطوير النظم المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات لمواجهة هذا الطوفان التكنولوجي.

(1)علوية إبراهيم عبد الله الحامدي. استخدام نظام المعلومات مينيزيس (minisis)في المكتبات ومراكز المعلومات / تجربة جامعة قطر/ إعداد علوية إبراهيم عبد الله الحامدي ؛إشراف د: عفاف مصطفى حامد كروم ._ الخرطوم :جامعة النيلين، 2008م (رسالة ماجستير).

13. دراسة ميساء علي عبد الله. (1)

لقد تناولت الباحثة ميساء علي مميزات استخدام التقنيات الحديثة في المكتبات الجامعية وأثارها على خدمات المعلومات كما تطرقت إلى تعريف، وأهمية، وعوامل ظهور وأهداف خدمات المعلومات، وكما تحدثت عن استخدام الحاسوب في المكتبات الجامعية، كما قد تحدثت عن أنواع خدمات المعلومات بالتفصيل لتوضيح دوراً كل خدمة من هذه الخدمات.

ولقد توصلت الباحثة إلى أهم النتائج والتي تتمثل في الآتي:

1. إن السبب الأساسي في إعاقة تطور خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية يعزى لشح الموارد المالية وعدم فهم المستفيدين لأهمية خدمات المعلومات.
 2. عدم وجود أقسام لخدمات المعلومات تقوم بمهمة الإرشاد والتوجيه إلى مصادر المعلومات، وكيفية استخدام المكتبة والاستفادة من مجموعاتها.
 3. ولقد توصلت الباحثة إلى أن الاستفادة من الخدمات التقنية الموجودة غير كافية وذلك لقصور تدريبهم على مهارات البحث عن المعلومات إلكترونياً مما ينعكس سلباً على طلاب الدراسات العليا. وبناء على تلك النتائج توصي الباحثة على إيجاد روح التعاون والتبادل بين المكتبات الجامعية، والربط الشبكي لها وتوفير موقع لكل مكتبة جامعية على شبكة الانترنت وتحديثه باستمرار.
- كما أوصت الباحثة بإقامة محاضرات لكيفية استخدام المكتبة والاستفادة من مقتنياتها، وإقامة دورة تدريبية سواء كان ذلك للمستفيدين أو الموظفين لتأهيلهم على استخدام التقنية الحديثة والإفادة منها وتوعيتهم بدور خدمات المعلومات، كما وقد أوصت بأهمية استحداث بعض الخدمات الرئيسية ومن ثم إتاحتها للمستفيدين على شبكة المعلومات بأسعار ميسرة، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى المعلومات المطلوبة، وكما قد اعتمدت على الاستبانة، والملاحظة، المقابلات في جمع الحقائق.

(1) ميساء علي عبد الله. دور تقنية المعلومات في ترقية خدمات المستفيدين بالمكتبات الجامعية/ إعداد ميساء علي عبد الله؛ إشراف د. عفاف مصطفى حامد كروم. - الخرطوم: جامعة الخرطوم، 2008م (رسالة ماجستير)..

14_دراسة أحمد بابكر حسن: (1)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور المكتبة الإلكترونية في دعم برامج التعليم عن بعد ودراسة مشروع المكتبة الافتراضية للجامعات وأهميته في دعم البرامج الدراسية.

استخدام الباحث المنهج الوصفي لدراسة موضوع المكتبة الإلكترونية في التعليم عن بعد ودراسة الحالة لقياس آراء اعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين.

ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث إلي العديد من النتائج والتي اهمها:
1_تبين أن نسبة (91%8) من أفراد العينة موافقون بشدة علي أن المكتبة الإلكترونية تدعم مجالات التعاون بين المكتبات الجامعية وأن أكثر من (91%8) موافقون بشدة أن المكتبة الإلكترونية تتيح مصادر المعلومات لجميع الباحثين .

ومن خلال هذه النتائج يوصي الباحث بالاتي والتي كان أهمها:

1_ضرورة الاهتمام بالدراسات التي تناولت تأثير تقنيات المعلومات في المكتبات الجامعية من حيث البنية التحتية والتجهيزات الآلية وتدريب العاملين.
2_ضرورة أن تقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتوفير دعم مستمر لمشروع المكتبة الافتراضية للجامعات السودانية لتستفيد منها كافة المؤسسات التعليمية.

15_دراسة بله أحمد بله: (2)

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن واقع المكتبات الألكترونية الراهنة في السودان بسلبياتها وإيجابياتها وتحديد مستلزمات النهوض بها وتقويمها.

استخدمت الباحثة المنهج المسحي في سياق دراسة الحالة ،والمنهج الوصفي والمقارن في دراسة واقع المكتبات السودانية.

توصلت الباحث من خلال هذه الدراسة إلي العديد من النتائج واهمها .

(1) أحمد بابكر حسن . دور المكتبة الألكترونية في دعم برامج التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي في السودان: دراسة حالة المكتبة الالكترونية بجامعة السودان المفتوحة/إعداد:أحمد بابكر حسن؛ إشراف د: عباس الشاذلي عوض الكريم .- الخرطوم :جامعة النيلين ،2007م (رسالة ماجستير).

(2)بله أحمد بله . المكتبة الالكترونية دراسة تطبيقية علي ولاية الخرطوم :رؤية مستقبلية /إعداد أحمد بله ؛إشراف د:عباس الشاذلي عوض الكريم .- الخرطوم : جامعة النيلين ،2007م (رسالة دكتوراه)

- 1_عدم اهتمام القائمين علي امر المؤسسات بالمكتبات الالكترونية واستخفافهم بدورها واعتبار البعض لها بأنها جزء من اقسام المكتبة الجامعية .
ومن خلال هذه النتائج يوصي الباحث بالاتي:
 - 2_ضرورة توفير الكوادر المؤهلة لأدارة المكتبات الالكترونية .
 - 3_دعم مفاهيم المكتبة الالكترونية ثم ضرورة وزيادة الوعي بأهميتها.
- 16.دراسة طيبة صديق السيد عمر. (1)

هدفت الدراسة إلي الإسهام في التوضيح والتبصير بمستوى ماتقدمه خدمات المستخدمين من خدمات ، تناولت الباحثة مدى تأثير تقنية المعلومات على خدمات المستخدمين وقد تناولت المشاكل التي تعاني منها المكتبات الجامعية وتأثير ذلك على خدمات تلبية المستخدمين وقد ناقشت موضوع دور تقنية المعلومات بصورة عامة وخصصت تطوير خدمات المستخدمين، كما قد تطرقت الباحثة إلى خدمات المعلومات بالتفصيل، واستخدمت الباحثة عدد من المناهج كالمنهج الوصفي بشقيه والمنهج الوثائقي التاريخي والاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، ولقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها:

1. إن غالبية خدمات المعلومات المستخدمين بالمكتبات الجامعية بالسودان لم تصل إلى المستوى المطلوب من حيث التطور في استخدام التقنية وتسخيرها للمستخدمين.
2. وتوصي الدراسة بضرورة استخدام تقنيات المعلومات في المكتبات الجامعية السودانية لتقديم خدمات أفضل لمجتمع الدراسة.

(1) طيبة صديق السيد عمر. دور تقنية المعلومات في تطوير خدمات المستخدمين بالمكتبات الجامعية دراسة حالة (مكتبة الحفيد- مكتبة العلوم والتقانة- مكتبة جامعة السودان)/ إعداد طيبة صديق السيد عمر؛ إشراف، د. عفاف مصطفى حامد كروم .- الخرطوم: جامعة الخرطوم، 2007م (رسالة ماجستير).

17_ دراسة فتحية حسن يوسف: (1)

هدفت هذا الدراسة إلى إجراء دراسة تقييمية وتحليلية للنظم الآلية للمعلومات بالمكتبات الجامعية السودانية. والهدف الثاني هو قياس وتقصي مدى جودة ونجاح استخدام النظم الآلية بهدف تقييم نوعية خدماتها.

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة حيث اعتمد الاسلوب العلمي في اعداد الاستبانات المطلوبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي .

ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة الى العديد من النتائج والتي أهمها:

1_عدم وجود الميزانية الكافية بالمكتبات لتطبيق النظم الآلية ، بالإضافة الى ارتفاع تكاليف الصيانة

2_مشكلة عدم تفهم بعض الادارات لاهمية استخدام الآليات بالمكتبة ، ومشكلة تدريب العاملين والمستفيدين.

ومن خلال هذه النتائج توصي الباحثة بالاتي :

1_إن التقنية او تكنولوجيا المعلومات لابد أن تدخل إلى المكتبات الرئيسية بعد إتمام ودراسة جدوى مفصلة ، وأن هذه التقنية لابد من تصميمها بكل دقة لتحقيق أعلى درجة ممكنة من الكفاءة.

2_إدخال و استغلال احدث مافي العصر من تكنولوجيا المعلومات إلى المكتبات ومراكز المعلومات .

18= دراسة منهل عبد المجيد يوسف محمد علي. (2)

هدفت الدراسة إلى التعريف بالمكتبات الجامعية من حيث المفهوم والأهداف والرسالة. وأوضحت أهمية المكتبات الجامعية كما أوضحت خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية والدور الذي تقوم به لخدمة المستفيدين منها والإمكانيات

(1) فتحية حسن يوسف. حوسبة نظم المعلومات بالمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم دراسة : تحليلية تقييمية وطرح أنموذج بديل / إعداد فتحية حسن يوسف ؛إشراف د: الرضية ادم محمد. _2006م (رسالة دكتوراه).

(2) منهل عبد المجيد يوسف محمد علي. المكتبة الإلكترونية ودورها في ترقية خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة حالة المكتبة الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة / إعداد منهل عبد المجيد يوسف محمد علي؛ إشراف د عباس الشازلي عوض الكريم ._الخرطوم: جامعة النيلين، 2005م (رسالة ماجستير).

المتاحة أمام المكتبات الجامعية لترتقي بخدمات معلوماتها وشجاعة على استخدام الأنظمة الآلية في عمليات المكتبات الجامعية، وقد أشارت إلى الدور الذي يمكن أن تؤديه المكتبة الإلكترونية في ظل وجود شبكات المعلومات والتعاون مع المكتبات الأخرى. كما أكدت على دور الحاسوب وأهميته في ترقية خدمات المعلومات.

استخدمت الباحثة عدد من المناهج منها المنهج الوصفي التحليلي بشقيه: المسحي الوصفي دراسة الحالة و المنهج الإحصائي والمنهج الوثائقي التاريخي والمنهج المقارن.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن استخدام تقنيات الاتصالات المتقدمة في الخدمات المعلوماتية أحدثت تغييراً جذرياً في الأسلوب الذي تقدم به مؤسسات المعلومات خدماتها للمستخدمين حيث ساهمت تلك التقنية في تطوير خدمات المعلومات وذلك باستخدام الحاسب الآلي في تقديم خدماتها للمستخدمين منها. إن المزوجة بين تقنيات الحاسب الآلي وتقنيات الاتصالات أدت إلى ظهور أشكال جديدة من نظم بث المعلومات عالية التقنية كالانترنت وقواعد البيانات العالمية والمحلية. كما قد أوصت الباحثة بضرورة الاستفادة من قواعد البيانات وخدماتها باعتبارها تساعد في تحقيق الأهداف المطلوبة كما إن تلك الخدمة من أكثر الخدمات التي تستخدم من قبل المستخدمين وأوصت الباحثة المكتبات التقليدية بضرورة إدخال التقنيات الحديثة في المكتبات التقليدية لترتقي خدماتها إلى الأفضل. كما ذكرت بضرورة تدريب المستخدمين وتكثيف الدورات التدريبية لهم وإخاطبهم بكيفية التعامل مع المكتبة الإلكترونية.

19- دراسة عبد الكريم عثمان عبد الكريم. (1)

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بخدمات المستفيدين التعرف على أنواع الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية، وأهدافها ومشكلاتها ووظائفها والعوامل التي تؤثر في تطوير المكتبات الجامعية ودور الحاسوب في المكتبات الجامعية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتاريخي الوثائقي وعلى الاستبيان والمقابلة والملاحظة.

من أهم النتائج التي توصل اليها الباحث إليها عدم وجود تدريب للحصول إلى المعلومات من الوسائل الإلكترونية للطلاب وضعف التدريب بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، كما أشار الباحث إلى أن خدمة التصوير والإطلاع الداخلي من أكثر الخدمات استخداماً وأكثر الفئات استخداماً لشبكة المعلومات العالمية هم طلاب الماجستير كما أوضح أن فئات الدكتوراه والماجستير هم أكثر الفئات استفادة من خدمات الإعارة وذلك لأن الإعارة تقتصر عليهم بوصفهم أعضاء هيئة تدريس.

وقد أوصى الباحث بضرورة تنظيم وتنفيذ برنامج تدريب للمستفيدين وخاصة في السنة الدراسية الأولى من الجامعة، ومن أهم توصياتها أيضاً أنه على المكتبات الجامعية الاستمرار في تقديم الخدمات التقليدية والاهتمام بتقديم الخدمات الحديثة، وإغناء مجموعات المكتبة بالمصادر الإلكترونية وغيرها من التقنيات الحديثة، وتدريب المستفيدين على أساليب التعامل مع التكنولوجيا للأغراض المختلفة، وكما أوصى بتخصيص قسم في المكتبة يكون مجهزاً بالاحتياجات النموذجية لتنظيم دورات تدريب للمستفيدين.

20_ دراسة إخلص السر حامد أحمد: (2)

هدفت الدراسة الى التعرف علي مشاريع إدخال التقنية الحديثة في خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم والتحقق من مدى الإستفادة من

(1) عبد الكريم عثمان عبد الكريم. خدمات المستفيدين من المكتبات الجامعية. دراسة خدمة تدريب المستفيدين بمكتبة جامعة النيلين/ إعداد عبد الكريم عثمان عبد الكريم؛ إشراف د. عباس الشازلي عوض الكريم .- الخرطوم: جامعة النيلين، 2005م (رسالة ماجستير).

(2) إخلص السر حامد احمد. الخدمات الإلكترونية من المكتبات الجامعية / إعداد إخلص السر حامد احمد؛ إشراف د: علي صالح كرار .- امدرمان : جامعة أمدرمان الإسلامية ، 2004م(رسالة ماجستير).

التقنيات والوقوف علي الخطط المستقبلية المقترحة لتفعيل إستخدام التقنية الحديثة والتعرف علي المعوقات التي تحول دون ذلك وكذلك قياس اتجاهات المستخدمين نحو الخدمات الإلكترونية واستخدمت الباحثة المنهج المسحي والوصفي التحليلي والمنهج الوثائقي والمنهج الاحصائي .

وقد صممت اداتي المقابلة والاستبانة وخضعت الاستبانات لعمليات الصدق والثبات وتم اختيار عينة عن طريق دراسة مسحية أولية للمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم واستخدمت عدة اساليب للمعالجة الاحصائية .

توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة الى العديد من النتائج والتي اهمها:

1_إفتقار غالبية المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم إلي تطبيق الخدمات الإلكترونية عند تقديم خدمات المستخدمين وأهم أسباب ذلك ضعف الموارد المالية المخصصة لقسم خدمات المستخدمين .

2_عدم كفاية الموظفين بالقسم وقلة تدريبهم للتعامل مع الأجهزة الحديثة وايضاً الاستفادة الفعلية من الخدمات التقليدية أكبر من الاستفادة من الخدمات الإلكترونية والضعف والقصور في تدريب المستخدمين وفي مهاراتهم في البحث عن المعلومات إلكترونياً.

من خلال هذا النتائج توصي الباحثة بالاتي :

1_لابد من توفير موقع خاص لكل مكتبة علي الانترنت والربط الشبكي بين المكتبات الجامعية والسعي الجاد لتوفير المالية اللازمة لرفع كفاءة تقنية المعلومات الحديثة.

2_توفير العدد الكافي من الموظفين وتدريبهم علي التقنيات الحديثة لتقديم خدمات المعلومات وتدريب المستخدمين للاستفادة من هذه التقنيات.

21- دراسة مي عباس فضل السيد. (1)

هدفت الدراسة إلي تحسين الوضع المعلوماتي الحالي بالمكتبات الجامعية ومراكز المعلومات ، تناولت الباحثة واقع خدمات المعلومات بمؤسسات المعلومات التربوية وتقييم خدمات المعلومات وأنواع خدمات المعلومات التي تقدم إلى المستفيدين ،هذا وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التاريخي للوصول إلى النتائج المرجوة، كما استخدمت الباحثة أداتي الاستبانة والمقابلة والملاحظة بالإضافة إلى مصادر أخرى.

من أهم النتائج التي توصلت إليها:

1. خدمات المعلومات بمؤسسات المعلومات التربوية بالتعليم العام، تدور جميعاً في فلك الخدمات التقليدية، حيث لا وجود لأي نوع من أنواع خدمات المعلومات الحديثة.
2. وجود وعي من قبل المستفيدين من خدمات المعلومات بالتعليم العام، بأهمية المعلومات ودورها في تطوير وترقية قطاع التربية والتعليم.
3. كما أشارت إلى أن افتقار المستفيدين إلى الخبرات والمهارات، والتي تصبح عائق في عدم قدراتهم على الاستخدام المثمر لمصادر المعلومات المتاحة بمؤسسات المعلومات. وقد أوصت الباحثة بأنها يجب الاهتمام بخدمات الإحاطة للمستفيدين من المعلومات، مع الأخذ بأسلوب البث الانتقائي للمعلومات للمستفيدين طبقاً لتخصصاتهم واهتماماتهم الموضوعية، كما أوصيت بتدريب المستفيدين ووضع برامج تدريبية لضمان الاستفادة من خدمات المعلومات، وذلك لتحقيق التفاعل بين خدمات المعلومات والمستفيدين، كما أكدت على ضرورة الاستفادة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات المتقدمة في تخزين واسترجاع المعلومات، وبيثها وتدريب المستفيدين على استخدامها في الحصول على المعلومات كما أوصى الباحث بضرورة توفير القوى البشرية

(1) مي عباس فضل السيد. واقع خدمات المعلومات بمؤسسات المعلومات التربوية بالتعليم العام في السودان/ إعداد مي عباس فضل السيد؛ إشراف د. أبو بكر الصديق عثمان .- الخرطوم: جامعة الخرطوم، 2004م (رسالة ماجستير).

اللازمة للعمل والمتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والعمل على تأهيل وتدريب هذه الكوادر لضمان استمرار نشاط خدمات المعلومات.

22_ دراسة عبد الباقي يونس اسماعيل :⁽¹⁾

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي فئات المستفيدين من خدمة البحث في قواعد المعلومات الالكترونية بمركز التوثيق والمعلومات بالخرطوم ، واحتياجاتهم الى المعلومات ودوافعهم للبحث عنها ، فضلاً عن تحديد سلوكهم في البحث عن المعلومات ، وذلك لتقييم الخدمة ، والتعرف علي مدى نجاحها في تلبية احتياجات المستفيدين مما يساعد علي تحسينها وتطويرها.

استخدام الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي بشقية المسحي ودراسة حاله، والاستبانة والمقابلة والملاحظة ادوات لجمع البيانات، فضلاً عن استخدامه لمعايير التقييم المتمثلة في التحقيق والجدة وجهد المستفيد.

من خلال هذه الدراسة توصل الباحث الى العديد من النتائج والتي اهمها:

1_ أن فئات المستفيدين هم من الباحثين والعلميين والطلاب كما انهم متخصصون في العلوم البحتة والتطبيقية والعلوم الاجتماعية وكانت من ابراز دوافعهم للحصول على المعلومات هي اعداد البحوث العلمية ومتابعة التطورات الحديثة وحل المشكلات المتعلقة بالعمل وقد مثلت قاعدة معلومات (medline) (CAB) اكثر القواعد استخداماً من قبل المستفيدين.

2_ كانت اللغة الانجليزية هي لغة البحث في القواعد لمعظم المستفيدين ، كما اوضح معظم المستفيدين بأنهم راضون عن خدمة البحث في قواعد المعلومات الالكترونية لحدثة المعلومات التي تقدمها وتكلفتها المالية المناسبة وتعاون العاملين.

(1) عبد الباقي يونس اسماعيل . تقويم خدمات البحث في قواعد المعلومات الالكترونية :دراسة سلوك

المستفيدين واحتياجاتهم بمركز التوثيق والمعلومات بالخرطوم / إعداد عبد الباقي يونس اسماعيل ؛

إشراف د: عباس الشاذلي عوض الكريم . _ الخرطوم : جامعة النيلين، 2004م (رسالة دكتوراه).

من وخلال هذه النتائج يوصي الباحث بالاتي :

1_ اعتماد ميزانية كافية لاقتناء القواعد التي تلبي احتياجات المستفيدين ،فضلاً عن اعتماد برنامج لتدريب المستفيدين من الخدمة .

2_ التعاون مع بعض مؤسسات النشر لتوفير النصوص الكاملة للمستخلصات المتوافره بالقواعد للمستفيدين.

23_ **دراسة عماد صالح محمد: (1)**

هدفت هذه الدراسة إلي تقرير حال المشروعات المصرية للمكتبات الرقمية وتقييمه ، وتحديد المتطلبات الفنية والوظيفية لبناء المكتبات الرقمية في مصر من خلال وضع إطار منهجي إسترشادي .

استخدام الباحث المنهج المسحي الميداني بغرض رصد خصائص المشروعات محل الدراسة .

ومن خلال هذد الدراسة توصل الباحث الى العديد من النتائج والتي أهمها:

1_ تبني تعريفاً إصطلاحياً يتضمن العناصر الفارقة في تحديد أبعاد المكتبة الرقمية.

2_ ضرورة وضع تنظيم وطني لمشروعات المكتبة الرقمية ،أو تبني هيئات ومؤسسات قومية وتجارية لمبادرات المكتبات الرقمية وتوفير الدعم المالي لها، باعتبارها مشروعات قومية .

ومن خلال هذه النتائج يوصي الباحث بالاتي:

1_ أن مشروعات المكتبات الرقمية في مصر بدأت في إطار تطبيقي وممارسات مستقلة منذ عام (1995م) ينقصها التنظيم والتنسيق وأيضاً ضعف المحتوى وتأهيل العاملين بتلك المشروعات.

2_ إفتقار المشروعات المصرية الى سياسة مستقلة للحفظ الرقمي وإنحصرت أساليب الحفظ الرقمي على تحديث الوسيط .

(1) عماد عيسي صالح محمد . مشروعات المكتبة الرقمية في مصر : دراسة تطبيقية للمتطلبات الفنية والوظيفية / إعداد عماد عيسي صالح ؛إشراف د: محمد فتحي عبد الهادي ._ القاهرة : جامعة حلوان ،2004م (رسالة دكتوراه)

24_دراسة عمر عبد المحمود خالد : (1)

هدفت الدراسة إلي وضع الاسس والمفاهيم التي تبني عليها المكتبة الالكترونية والعوامل التي أدت إلي ظهورها والمفهوم الذي تقوم عليه الخدمات التي تقدمها.

وإستخدام الباحث المنهج الوصفي بشقية المسحي ودراسة الحالة والاستبانة والمقابلة والملاحظة لجمع البيانات .

من خلال هذه الدراسة توصل الباحث الى العديد من النتائج والتي كان أهمها:

1_أنه لا بد من مواكبة التطورات الحديثة والتدريب عليها حتي يتمكن الكادر البشري من متابعة هذه التطورات وتدريب المستفيدين عليها.

ومن خلال هذه النتائج يوصي الباحث بالاتي والتي كان أهمها:

1_تدريب المستفيدين بواسطة اختصاصي المعلومات الذين يعملون وفق خطط علمية مدروسة.

25-دراسة مهدي الطيب عبد الرحمن. (2)

هدفت هذ الدراسة إلي التعرف علي الواقع الراهن لخدمة الانترنت بالمكتبات الأكاديمية في السودان كما يراه مديروها وأمنائها ،والوقوف علي مدى الحاجة إلي تطويره، بغية الاستفادة من الامكانيات الهائلة للشبكة في مجال المعلومات والاتصال.

ولقد تحدث الباحث مهدي الطيب في هذه الدراسة عن الانترنت بشكل عام، من حيث التعريف بشبكة الانترنت، وأشكال الشبكات وخدمات الانترنت بالمكتبات الجامعية،وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي بشقية والمنهج الوثائقي التاريخي

(1) عمر عبد المحمود خالد .المكتبة الإلكترونية /إعداد عمر عبد المحمود خالد ؛إشراف د: رضية ادم محمد. _ الخرطوم :جامعة النيلين ،2003م (رسالة ماجستير)

(2) مهدي الطيب عبد الرحمن. خدمة الانترنت بالمكتبات الأكاديمية في السودان واقعها ومدى الحاجة إلي تطويره / إعداد مهدي الطيب عبد الرحم؛ إشراف د. حمد عبد الله عبد القادر .- الخرطوم: جامعة النيلين، 2003م (رسالة ماجستير).

- وعلي الاستبانة بالاضافة الى الاطلاع علي الدراسات السابقة . ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي :
- إن المكتبات الجامعية في السودان ليست لديها موقع على شبكة الانترنت يمكن من خلالها الوصول إلى فهارس المكتبة.
 - إن الأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية غير متوافقة مع الويب (web) أي نظام الذي سيبس ولا تتيح الدخول لشبكة الانترنت.
 - لا تتوفر خدمات الانترنت مثل :البريد الآلي ونقل وتبادل الملفات والتجوال في الشبكة العنكبوتية وغيرها .بالمكتبات الجامعية في السودان بالقدر الذي يمكننا من القول بأنه توجد خدمة انترنت.
 - لا يوجد موقع واحد على الشبكة لأي من المكتبات الأكاديمية في السودان، يمكن الدخول من خلالها لفهارسها.
- 26_دراسة أحلام حسين الصادق عثمان : (1)**

هدفت هذه الدراسة للكشف عن نظم الاسترجاع المستخدمة وتسليط الضوء علي الحاسب الآلي وإمكانياته في البحث عن المعلومات واسترجاعها ،وذلك من خلال دراسة نظم استرجاع المعلومات (التقليدية والآلية) من حيث الكفاءة ، والمزايا ، والعيوب ، وكذلك معرفة مدى قدرة الأنظمة المستخدمة علي مواكبة تطور تزايد المعلومات بصفة عامة.

واستخدمت الباحثة عدد من مناهج البحث التي تتطلبها الدراسة كالمنهج التاريخي والمنهج الوصفي والمنهج المقارن .

ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلي العديد من النتائج والتي أهمها:

1_تشابه أشكال مصادر المعلومات المنتقاة في كل من المؤسسات خاصة من مصادر المعلومات الإلكترونية (الأقراص المدمجة CD_ROM)

(1) أحلام حسين الصادق عثمان. نظم استرجاع المعلومات بمؤسسات المعلومات الزراعية :دراسة مقارنة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية وهيئة البحوث الزراعية السودانية /إعداد أحلام حسين الصادق عثمان ؛إشراف د: علي صالح كرارر، الخرطوم :جامعة النيلين، 2003م (رسالة ماجستير).

2_ يوجد رضا للمستخدمين من الخدمات التي تقدمها بالمؤسستين حيث بلغت نسبة المستخدمين (96%) من عينة الدراسة في كل من المؤسستين.

ومن خلال هذه النتائج توصي الباحثة بالاتي:

1_ الاستفادة القصوى من إمكانيات الحاسوب بوحدة المعلومات بالؤسسات الزراعية بصفة عامة والمؤسستين بصفة خاصة وتوظيفها في تخزين ومعالجة وبت واسترجاع المعلومات وأجهزة الاتصال لحالية في تبادل المعلومات مع العمل علي تطويرها مستقبلاً.

2_ تخصيص ميزانية لوحدة المعلومات في كل من المؤسستين منفصلة عن ميزانية المؤسسة الأم لتمكين وحدة المعلومات من تفعيل طرق التزويد للحصول علي المعلومات التي تلبى حاجة المستخدمين.

الدراسات السابقة وعلاقتها بهذه الدراسة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تعرضت لخدمات المعلومات نجد أن جميع الدراسات السابقة تسعى لترتقي بخدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية لتتماشى مع متطلبات العصر التقني، كما أرى أن هذه الدراسات أكدت على ضرورة تدريب وتأهيل المستخدمين للتعرف على خدمات المعلومات من خلال استقراء الدراسات السابقة أتضح أنها تجتمع على أن وضع المستخدمين بالمكتبات الجامعية بالنسبة لهم غير مرض وذلك لجهل المستخدمين بما يمكن أن يقدم لهم أو تقدمها خدمات المعلومات لهم، كما استنتج أن هذه الدراسات تجمع على محور مهم بموجب استخدام الانترنت وشبكة المعلومات لتحقيق الاستفادة القصوى من خلال هذه الخدمتين كما كان لهم الحرص على توظيف التقنية الحديثة داخل هذه المكتبات مما ينعكس ذلك على خدمات المعلومات.

وكما أكدت هذه الدراسات على ضرورة أهمية تدريب القوى العاملة لمجابهة تلك التطورات ولتقديم خدمات معلومات أفضل، كما أكدوا على خلق نوع من التعاون والتبادل وتوحيد الأنظمة الآلية المستخدمة لتسهيل عملية الاستفادة.

ويرى الباحث أن هذه الدراسة لا تختلف عن الدراسات السابقة كثيراً وبخاصة في خدمات المعلومات باعتبارها ركيزة لكل البحوث السابقة وذلك لأن

معظم هذه الدراسات قد تناولت هذه المواضيع من ناحية ضمنية أي ضمن دراستهم. إلا أن هذه الدراسة قد انفردت أو اختلفت عن الدراسات السابقة في جانب موضوع المستودعات الرقمية ودورها في ترقية خدمات المعلومات باعتبار أن جانب المستودعات هي أحدث ما فرضته البيئة التقنية الرقمية على مؤسسات المعلومات وتسعى الدراسة الحالية إلى ربط هذه التقنية الحديثة بجانب الخدمات لمواصلة ما تم بدءها في تطوير وترقية تلك الخدمات لأن هذه الخدمات هي روح المكتبات الجامعية وأكد على أن موضوع المستودعات الرقمية لم يرد ضمن هذه الدراسات وهذه الدراسة هي امتداد لتلك الدراسات السابقة للوصول إلى هدف واحد هو تقديم خدمات معلومات مركزة ومتطورة ومتقدمة دون عبء وعناء من جانب المستخدمين.